

5 استطلاعات

غلق المواقع (الالاخلاقية)

استوقفتني العبارة قبل كل شيء... قبل ان افهم تفاصيل هذا الخبر الناري والمجهود الذهني الذي تبذله وزارة الاتصالات وسط الكم الهائل من المصائب والشدائد والمشكلات والمعوقات التي تقف امامها بل وامام الحكومة برمتها.. فحقيقة اجد في هذا الخبر او هذا الموقف شخصية وثقافة الحكومة الحالية والى اي مستوى غير اخلاقي وغير مدني قد وصلنا اليه.

انا لست في في خطاب او دعوة لعقد سلام مع الاباحية وليست كذلك في حرب معها لاننا ولدنا ونولد وستولد من تلك الاباحية التي يخاف المجتمع الشرقي ان يقترب من الكلام عنها، وليست اشجع وجود تلك المواقع (الالاخلاقية) مثل ماوصفها السيد المحرر الذي كتب التصريح ،وانما نحن نقف اليوم امام حرية مجتمع نعهده مدنياً وندعو ان يكون مدنياً بالفعل قلباً وقيالاً ونظن انه مجتمعاً مدنياً حسبما يقولون ويريدون ولكن ابن المدينة اذا كان المجتمع غير حر ولم يتحرر من الامراض المجتمعية والقيود السياسية الديكتاتورية .

نحن مازلنا نتعامل مع الفرد مثلما نتعامل مع الحصان نضربه بالسوط لكي يسرع وهذه للاسف ثقافة مجتمعية وبيئية شائعة لدينا في المجتمع والمنازل وتربينا عليها وتقالمتنا معها لدرجة اننا اصبحنا نطبقها في قوانيننا السياسية وسط مجتمع مدني يفترض ان تكون قوانينه اسمى قيمة واكثر حرية فما فرق الانسان عن الحيوان اذا كان الاسلوب الذي يستخدم لكلاهما ذاته ؟

واذا كنا نغلق المواقع الاباحية لكي نحافظ على قيم المجتمع اين نحن من المجتمع؟ اين نحن من حقوق المجتمع؟ لماذا لانغلق ايضا الافواه التي تتلاعب وتجادل ليلا مع نهار على شاشات التلفاز واجهزة المذياع لتثبث انها على حق وان كل من هو مسؤول عن حياة المجتمع نزيه وطاهر من الضياح الذي تغرق فيه، اين الحكومة من ملفات الفساد وسوء الخدمات ومعضلة الكهرباء وهبوط الاقتصاد؟ اين وزارة الاتصالات من الابتزاز الالكتروني والاختراقات الالكترونية والمشكلات التي باتت تهدد حياة الافراد وتسلبهم امانهم وخصوصياتهم.

ليس من الافضل ان تبذل الوزارة جهودها من اجل حرية الفرد ام من اجل فرض القوانين عليه دون اسباب مقنعة ومفيدة. قد يعترض البعض بحجة ان القرار يجمي الناس من الرذيلة والاثم ولكن هل تاب الناس منذ اول خلقية الى الان من الرذيلة؟ وهل غلقنا للمواقع سيقتل الرذيلة الى الابد؟ وقد يتساءل احدهم كم تكن سابقا وقبل دخول الاستبداد حينها ولكن ليس اليوم النظام ديمقراطي ويتنقد النظام السابق فاين الديمقراطية التي يدعواها اذا كانت السياسية المتبعة ذاتها. واذا لم تكن المواقع الاباحية اذناك في متناول ايدي الشباب هل كان يصوم عن الاباحيات؟ كلا ان الشباب المراهق وقتها كان يشتري المجلات الاباحية والصور العارية.

لذلك ماورد قوله ان غلق المواقع لا يكبح الفساد بل علينا ان نوجه الافراد ونطوّر من الوعي والثقافة لدى الاطفال والشباب وهذه هي الطريقة المثلى لكبح الفساد والقضاء عليه تماما فاذا اردنا ان نكبح شيئا علينا ان نعالج ونساعد لا ان نفرض و مايجدث الان هو عملية فرض علينا ان نجذورالمشكلة وان اي مشكلة يفترض ان تحل بالاعتواء نفهم ماهي الاسباب و النتائج ولو نظرا الى حال الشباب نجهد بتصفح هذه المواقع بسبب عدم وجود هدف في حياته او فراغه وعدم اشتغاله بعمل او نشاط معين يسعفه عن التعلق بالالام الاباحية او الانجراف نحو المواد القاتلة (المخدرات) التي يتعاطاها شبابنا واقول ليس الاجدر بالسادة المسؤولين ان يعالجوا مشكلة دخول المخدرات ومنع تسريبها الى ايدي الشباب ، وعلينا ان لانسى ان عدم وجود الاستقرار النفسي والعائلي لدى الشباب وعدم توفر فرص جيدة للزواج يعزز التوجه الى تصفح هذه المواقع، لذلك ان غلق المواقع ليس كبح للفساد الاخلاقي هو كبح اجباري وان الناس ان يتوقفوا عن الفرجة الاباحية والممارسات الجنسية غير الشرعية ابدا وكلما كانت السياسة اجبارية زادت الرغبة في ممارسة المنوع وكل ممنوع مرغوب.

ايها السادة ان كبحتم المواقع اللااخلاقية هل ستكبحون بذلك الرغبة الانسانية او الجنسية وهل ستكبحون الخيال المجوني ايضا في عقول الناس ام ان للمواطن العراقي قانون خاص عاصره خلال كل الحكومات ويجب ان يعيش تحت ظله دون ان يعترض.

ايها الرجال.. ايها المسؤولين الاعضاء الذين سعيتم وطالبتم بغلق المواقع الاباحية كونها تؤثر سلبا على اخلاقيات وقواعد المجتمع العراقي ارجو ان تسعوا وتلتفتوا الى الكم الكبير من المعاناة التي تقف المجتمع كرم العيش وكرامة الانسان كأي وطن وكأي بلاد لاتسودها المشكلات والسرقات والانتهاكات والفضوى والفساد المستشري. ان غلق المواقع الاباحية ليس غلق لقلب الفساد والاحطاط هو غلق ملف غير هام ضمن ملفات اهم مازالت عالقة ومهملة في احد الازراج، خطوة يعدها البعض جيدة وجديدة لحماية الشباب لكنها خطوة (ساذجة) غير فعالة او منسجمة مع الطبع البشري كون هؤلاء الشباب سيبحثون ويجدون منفذ للخروج وستكون هذه الخطوة غير ذات اهمية ومنغفة. بل هي قرار رنان لجذب الناس الى جهود بالغة وادء المسؤولين لدورهم على اتم وافضل وحال، وفي الحقيقة هو صدق الاستخفاف بعقول الناس ودعوتهم الى تصديق حقيقة وهمية هي وجود انجازات عظيمة على ارض الواقع واحدة منها غلق المواقع الاباحية (الالاخلاقية).

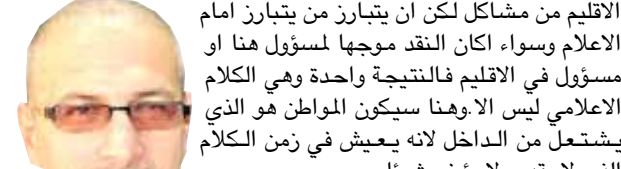


ابتهاش العربي

استنبول

الإقليم ليس عدوكم

احيانا حين استمع لثائب او سياسي ينتقد الاقليم او سياسات الاقليم اتساءل لمصلحة من يقال في الاعلام كل هذا الكلام الذي يثير لدى المستمعين مشاعر مكبوتة قد تنفجر في اية لحظة بلا شك لن تفكر نائبة متمحمة بكل نتائج كلامها الاتفاقي امام فضائية تريد معلومة ما لتضع منها خبرا لائقا. ان الانسان كائن متعقد تسعفه معلومة تقال،وقد يشعر اي مستمع بالاعتاسة لانه يعيش في مكان يتحدث توابه ومسؤولوه عن الفساد دون ان يقتصوا من الفاسدين وهذا الحديث الاعلامي هو اعلى درجات الاحباط التي يقدمها ابطلال الحديث عن الفساد في هذه الفضائية او تلك. قد يظن البعض اني ادافع عن الاقليم وانا اتحدث عن منتقدي الاقليم الذين يشبهون مطربي ركن الهواة لست مدافعا عن احد وقد انتقدت هنا ومهذاك الاستفتاء مثلا،ولا يظن احد ان الاوضاع التي يمر بها البلد تتحمل هذا الصراخ اليومي دون ان يقدم احد حلا لازمتنا مع الفساد. حين اقول ان الاقليم ليس عدوكم اعني ان البلد يعاني من مشاكل كثيرة ولا يمكن ان نغير قناعات اي زائر للاقليم حين يرى الامان والهدوء علامتين واضحتين جدا يفقتقدهما في محافظات العراق الاخرى. ما اغنيه بكلامي هذا ان انتقاد الاقليم اليومي سبترك لدى الجميع انطبعا سينا وكان الكورد لصوص وعديمو المسؤولية وهذا ليس من مصلحة احد. هل كان يتوقع ان النظام البرلماني سيكون على هذه الدرجة من الضياع واذا اردت ان الخص ما نعيشه من فوضى قلت ان اهم ميزة لازمتنا البرلماني هذا هو انه زمن النقد الاعلامي الذي يشعرا بان وظيفة اي مسؤول هي انتاج نقد كما تنتج اية سيارة ندانا يلوث حياتنا. وربما تكون المشكلة الحقيقية التي يحاول المواطن حلها هي كيف يكون الاقليم على هذه الدرجة من السوء ومظاهر الحياة فيه رائحة،وهادئة،وتحت السيطرة وكما قلت لا يخلو الاقليم من مشاكل لكن ان يتبارز من يتبارز امام الاعلام وسواء اكان النقد موجها لمسؤول هنا او مسؤول في الاقليم فالنتيجة واحدة وهي الكلام الاعلامي ليس الاوهنا سيكون المواطن هو الذي يشتمل من الداخل لانه يعيش في زمن الكلام الذي لا يقدم ولا يؤخر شيئا.



نوزاد حسن

بغداد

اليوغسلاف ، ونال اهل كوسوفا القسم الاكبر باعتماد انهم غرباء ومن اصول خارجية عن البلقان او اتباعا دبانة اخرى لكن بعد العام 1968 اعتبر سكان كوسوفا هناك مرحلة جديدة انطلقت مع التعديلات الدستورية عامي 1971 و1974 كما شهدت فترة الثمانينات تغيرات واسعة بعد بدايات التفكك للاتحاد اليوغسلافي والذي انتهى في واقع الامر عام 1991.

جاءت مرحلة تاريخية اخرى تتمثل بفترة الصراع الذي كانت تتحكم فيه اطراف داخلية مرتبطة باجندات خارجية ادت الى نتائج وخيمة خلال فترة التسعينيات 1991-1992 حتى استقلال كوسوفا في شباط 2008.

تعهد القوميات

ان مستقبل هكذا نوع من البلاد المتعدد القوميات والايديان والمذاهب ليست في خطر ، لكن دائما هناك فئات لا ترغب بالعيش بسلام وفق اجندات داخلية تحركها اجندات خارجية ووفق مصالح معينة ، وحتى الدول التي سعت الى اشارة القلاق بحجة حماية الجماعة الدينية لفئة معينة من هذا الاقليم او في مكان اخر من دول البلقان تحت مبردا اخر من دول البلقان التي اشتركت هناك عدم احترام للشاعر الدينية كاهل شعوب المشرق والمغرب تارة او عدم التوافق بين العرقيات تارة اخرى -تجد نفس هذه الازدات الخارجية التي اشتركت في الصراع تتجنب اشارة نعرات عرقية في بعض مناطق البلقان الاخرى الحساسة الوضع هناك مع دول اخرى لا ترى موعد هذا الان في عملية الصراع ولم يمنع من تدخل دول من غير المجاورة ليوغسلافيا (سابقا) دول كبرى بين الحريين العالميتين عندها صرحت الابرارة اليوجسلافية : ان المسلمين ليس لهم سكن في كوسوفا وان مكانهم الطبيعي هو في تركيا . وترجع هذا الموقف في اتفاقية رسمية بين البلدين في عام 1937 اتقضى بتهجير المسلمين من كوسوفا الى تركيا نظير مبلغ من المال ، ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية حال دون تنفيذ الاتفاقية (مجلة العربي ، الكويت ، العدد 277 كانون الاول 1981). انتهى وبالرغم من انتقال يوغسلافيا من الملكية الى الجمهورية بعد الحرب العالمية الثانية كان يمثل انقلاباً شاملاً في مختلف نواحي الحياة ، الا ان هذا الانقلاب لم يغير من اوضاع مسلمي كوسوفا شيئا . فقد ظل مسلمو كوسوفا في حقيقة الامر عنصرا غير مرغوب في استمراره وبقي الاتجاه العام هو تهجير هؤلاء المسلمين الى تركيا ، حتى شهدت خمسينيات القرن الماضي حملة تهجير واسعة النطاق ، لم تمنع الحكومة التركية من قبولها وان اشترطت على كل مهاجر ان يوقع اقراراً بانته : تركي الاصل حتى لا يطالب بحقوقه باعتباره البانيا . وكانت الفترة 1950-1968 والسياسة غرقت بفترة القبضة الوحشية ضد المسلمين بانها بلغت اعلى مستويات القتل ولم ترى أوروبا من قبل مثل هذه المذابح. وتشير التقديرات ايضا الى مقتل وطرد نحو 2.9 مليون مسلم في منطقة البلقان خلال



مسجد في بيئة يوغسلافية

ياقوت الحموي ان ملك البلقار اهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله (259هـ-908م) وارسلوا الى بغداد رسولا يعرفون المقتدر بذلك ، ويسألونه في انفاذ من يعلمهم الصلوات والشرائع . فجملة شاهد في كوسوفا يعزز فكرة وصول الاسلام الى البلقان قبل وصول الاتراك . ويتفق هذا الحساب مع الإمبراطورية العثمانية (المختلفة) والتي اقلقت كاهل شعوب المشرق والمغرب بحكمها المطلق . وحين انشئت عمسة الامم بعد الحرب العالمية الاولى اعترف بالوضع الذي كان لالبانيا بعد تقطيع اوصالها مما كان يعني اعترافا بضم كوسوفا الى صربيا واطفاء الشريعة على عملية فصل ذلك الاقليم عن البانيا الام،وساهم بتازم الموقف ابان فترة حكم مملكة يوغسلافيا ما بين صربيا واطفاء الشريعة على بين الحريين العالميتين عندها صرحت الابرارة اليوجسلافية : ان المسلمين ليس لهم سكن في كوسوفا وان مكانهم الطبيعي هو في تركيا . وترجع هذا الموقف في اتفاقية رسمية بين البلدين في عام 1937 اتقضى بتهجير المسلمين من كوسوفا الى تركيا نظير مبلغ من المال ، ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية حال دون تنفيذ الاتفاقية (مجلة العربي ، الكويت ، العدد 277 كانون الاول 1981). انتهى وبالرغم من انتقال يوغسلافيا من الملكية الى الجمهورية بعد الحرب العالمية الثانية كان يمثل انقلاباً شاملاً في مختلف نواحي الحياة ، الا ان هذا الانقلاب لم يغير من اوضاع مسلمي كوسوفا شيئا . فقد ظل مسلمو كوسوفا في حقيقة الامر عنصرا غير مرغوب في استمراره وبقي الاتجاه العام هو تهجير هؤلاء المسلمين الى تركيا ، حتى شهدت خمسينيات القرن الماضي حملة تهجير واسعة النطاق ، لم تمنع الحكومة التركية من قبولها وان اشترطت على كل مهاجر ان يوقع اقراراً بانته : تركي الاصل حتى لا يطالب بحقوقه باعتباره البانيا . وكانت الفترة 1950-1968 والسياسة غرقت بفترة القبضة الوحشية ضد المسلمين بانها بلغت اعلى مستويات القتل ولم ترى أوروبا من قبل مثل هذه المذابح. وتشير التقديرات ايضا الى مقتل وطرد نحو 2.9 مليون مسلم في منطقة البلقان خلال

ياقوت الحموي ان ملك البلقار اهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله (259هـ-908م) وارسلوا الى بغداد رسولا يعرفون المقتدر بذلك ، ويسألونه في انفاذ من يعلمهم الصلوات والشرائع . فجملة شاهد في كوسوفا يعزز فكرة وصول الاسلام الى البلقان قبل وصول الاتراك . ويتفق هذا الحساب مع الإمبراطورية العثمانية (المختلفة) والتي اقلقت كاهل شعوب المشرق والمغرب بحكمها المطلق . وحين انشئت عمسة الامم بعد الحرب العالمية الاولى اعترف بالوضع الذي كان لالبانيا بعد تقطيع اوصالها مما كان يعني اعترافا بضم كوسوفا الى صربيا واطفاء الشريعة على عملية فصل ذلك الاقليم عن البانيا الام،وساهم بتازم الموقف ابان فترة حكم مملكة يوغسلافيا ما بين صربيا واطفاء الشريعة على بين الحريين العالميتين عندها صرحت الابرارة اليوجسلافية : ان المسلمين ليس لهم سكن في كوسوفا وان مكانهم الطبيعي هو في تركيا . وترجع هذا الموقف في اتفاقية رسمية بين البلدين في عام 1937 اتقضى بتهجير المسلمين من كوسوفا الى تركيا نظير مبلغ من المال ، ولكن نشوب الحرب العالمية الثانية حال دون تنفيذ الاتفاقية (مجلة العربي ، الكويت ، العدد 277 كانون الاول 1981). انتهى وبالرغم من انتقال يوغسلافيا من الملكية الى الجمهورية بعد الحرب العالمية الثانية كان يمثل انقلاباً شاملاً في مختلف نواحي الحياة ، الا ان هذا الانقلاب لم يغير من اوضاع مسلمي كوسوفا شيئا . فقد ظل مسلمو كوسوفا في حقيقة الامر عنصرا غير مرغوب في استمراره وبقي الاتجاه العام هو تهجير هؤلاء المسلمين الى تركيا ، حتى شهدت خمسينيات القرن الماضي حملة تهجير واسعة النطاق ، لم تمنع الحكومة التركية من قبولها وان اشترطت على كل مهاجر ان يوقع اقراراً بانته : تركي الاصل حتى لا يطالب بحقوقه باعتباره البانيا . وكانت الفترة 1950-1968 والسياسة غرقت بفترة القبضة الوحشية ضد المسلمين بانها بلغت اعلى مستويات القتل ولم ترى أوروبا من قبل مثل هذه المذابح. وتشير التقديرات ايضا الى مقتل وطرد نحو 2.9 مليون مسلم في منطقة البلقان خلال

المشير عبد الحكيم عامر يزور الأماكن الدينية في العراق

رضوان نائب رئيس الوزراء ، والسيد عبدالوهاب البشري وزير الحربية ، ، وقام الوفد بزيارة مرقد الامام موسى الكاظم والامام الاعظم (ابو حنيفة النعمان) والشيخ عبدالقادر الكيلاني في بغداد ، كما قام بزيارة مرقد الامام علي والامام الحسين واخيه العباس في مدينتي النجف وكربلاء . واهدى المشير عامر ، سجادة ثمينة من صنع الجمهورية العربية المتحدة للحضرة

وله اربعة ابناء ، واحد اشقاء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر(رحمه الله) ويعدى (حسين) متزوج من احدى بنات المشير عبدالحكيم -توفي المشير في احد مستشفيات القاهرة في ايلول /سبتمبر1967. قصة الزيارة : وصل الى بغداد في 4 ايار/مايو 1964 المشير عبدالحكيم عامر ، النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ، على رأس وفد يضم عضوا بينهم السيد عباس

الجمهورية ومن مهامه الاخرى كانت قضية اليمن وقام ايضا بزيارات كثيرة كممثل لحكومته وزار بشكل خاص الاتحاد السوفيتي (سابقا) ، نحي المشير عبدالحكيم عن منصبه كنائب اول لرئيس (جمال) وكنائب للقائد العام للقوات المسلحة على اثر نكسة حزيران/منزله منذ ذلك الحين وحتى 27 ابر/اغسطس عندما تبين انه تزعم حركة مضادة ، التفت حولها بعض الضباط ، تهدف الى اعادته الى منصبه العسكري ، وهو متزوج

من هو عبدالحكيم عامر .. ولد عام 1919 بمدينة المنيا - مصر واكمل دراسته الولىية والشاوية بتفوق ، التحق بالكلية الحربية (العسكرية) وفي عام 1939 تخرج منها وعين ملازماً ثانياً وتخرج من كلية الزنكان 1948 واشترك في حرب فلسطين ضد الكيان الصهيوني ، واصل مع الرئيس عبدالناصر من الأعضاء الرئيسيين في حركة الضباط الاحرار ، اشترك في ثورة 23 تموز/يوليو 1952 وعمل مديرا



عبد الناصر يؤذي الصلاة

عبد الحكيم عامر مع جمال عبد الناصر



لحة تاريخية .. المسلمون في يوغسلافيا

إنتقائية بإثارة النعرات بين مكونات البلد الواحد



حيدر زكي عبدالكريم

الناصرية

وقم اقتسام يوغسلافيا من سلوفينيا وكرواتيا والجبل الاسود وكوسوفا ومقدونيا . قاوم اليوغوسلاف دول المحور وتمثلت المقاومة بطرفين الاول بقيادة العسكري (دارزا ميلوفيتش) والثاني بقيادة العسكري الاخر (جوزيف برزتيتشو) . ومن الجدير بالذكر ان طرفي المقاومة كانا على اختلاف وفي قتال وفي الوقت نفسه هما يقفان دول المحور ، وكانت المقاومة تنطلق من قمم الجبال ومغاراتها والغابات كانت تنطلق وبالامكانيات التقليدية في اكثر الاحيان .

حياد ايجابي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعلنت جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية واصبح تيتو رئيس الاتحاد وساهم الاخير بالتحلل من مناقسه ومعارضيه واعلن سياسة الحياد الاجابي وعدم الانحياز وكان هذا الاتحاد مكون من صربيا وكرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك والجزيل الاسود ومقدونيا ، وفي هذا الاتحاد حتى مات تيتو عام 1980 بعدها حكمت يوغسلافيا رئاسات مختارة بحيث كل فدرالية ترشح ممثلها في الحكومة المركزية وكل واحد من هؤلاء يحكم يوغسلافيا لمدة عام واحد ، واستمر الوضع على هذا النوال حتى العام 1989 جاءت بعدها

في شبه جزيرة البلقان والتي ضمت بين طياتها دوليات من اثنيتا واديان ومذاهب مختلفة وتغطي مناطق من يوغسلافيا (سابقا) واليونان والبانبا ، ولعدة قرون كانت شبه جزيرة البلقان منطقة صراع محلي واقليمي ودولي ، ويرجع سكان هذه المناطق الى القرن السابع الميلادي من الاقوام السلافية ، وسيطر عليها العثمانيون (الأتراك) لعدة قرون من التخلف فيما بعد .

مرت يوغسلافيا بمراحل تاريخية خلال القرن العشرين ، الاولى (مملكة صربيا) 1918-1914 حيث عانت هذه المملكة من صراع مستمر بين الكروات والسلوفان واصبح اسمها فيما بعد مملكة يوغسلافيا كمحاولة لدمج بقية الاقاليم وتوحيدها ، وبعد نهاية الحرب العالمية الاولى اعلى العرش الملك الكسندر الاول الحاكم المطلق للفترة -1929 1934 واوغتيل بعد هذا التاريخ وتم تصيب ابنه (بيتر) ولم يكن مؤهلا للعرش ليتم اختيار ابن عم الملك السابق كمرشح لمملكة صربيا والتي عرفت بعدها مباشرة بمملكة يوغسلافيا نتيجة مشاركة مملكة الكروات والسلوفان ، اما الفترة النشائية -1945 1991اواثناء الحرب العالمية الثانية اجتاحها دول (المحور) النازيا وايطاليا بعد اسبوعين من القتال



خارطة يوغسلافيا قبل التقسيم